أحبوا الصالحين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم ﷺ يقول

اَلْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ

سيكون المرء مع من يحب . إنها بشرى للصحابة . كان أحد الصحابة يبكي للرسول ﷺ ، فقال "نحن معًا في هذه الدنيا ولكن كيف سنكون في الآخرة"؟ قال النبي : " يحشر المرء مع من يحب " ولو كان أحدهم في مقام أعلى في الآخرة ، يكون قريب منهم ، لذلك هذه بشرى للناس ، المسلمين . قد يحب الناس أشخاصا صالحين إذن . الحمد لله أن من نحبهم هم الأولياء ، النبي ﷺ ، أهل البيت ، الصحابة والمشايخ . شيخنا الشيخ ناظم علمنا هذا الحب . كانت حياته كلها مليئة بحب الله ﷻ. أعطى صحب وعلم الناس أن يحبوا الله وأن يحبوا بعضهم البعض ، وأن لا يكونوا أعداء لبعضهم البعض . علم الخير لا العداء . الحب يعلم الخير . والآخرون الذين يعلمون العداء هم دجالون ، هذا ليس حب ، هذا نفاق . الحب الحقيقي هو الحب الذي يعلمه الأولياء ويظهرونه . يظهر حبهم أثناء وجودهم على قيد الحياة في هذه الدنيا وعندما لا يكونون هنا ، عندما ينتقلون ويذهبون إلى عالم البرزخ . لديهم تصرف وتجلي هناك أيضا ولديهم القدرة على تغذية قلوب الناس بالمحبة ، بإذن الله . فمن رآه أو لم يره ومن جاء بعده وأحبه ، إن شاء الله سيكون معه . سيكونون معه في الحياة الحقيقية ، حياة الآخرة . لهم مكانة عظيمة عند الله . لذلك وإكراما لهم ، فإن أولئك الذين يحبونهم سيغادرون بالتأكيد هذه الدنيا في سعادة وسيكونون معهم . حتى لو كان لديهم أدنى درجة محبة تجاههم بإذن الله فإن ذلك سيحفظهم .

لذلك ، في أيامنا هذه هناك الكثير من الناس الذين لا يقدرون ولا يعطون قيمة لهذا ، يقولون " ما فائدة أو ما الحاجة للأولياء والمشايخ ؟ هل توجد مثل هذه الأشياء حتى "؟ إنهم فقراء ومحرومون من هذا ، ونهايتهم في الآخرة صعبة . لذلك هذه المحبة هي نعمة عظيمة ولطف لنا ، إنها هدية عظيمة لنا من الله ﷻ وهي ليست موجهة للجميع . لذلك نقول الحمد لله على ذلك وأنه جعلنا مع المشايخ ومع سلطان الأولياء الشيخ ناظم . أولئك الذين ليسوا معهم ، إذا كان لديهم حب تجاههم ، فهذه نعمة كبيرة لهم ولطف أيضًا . لقد مرت سبع سنوات حتى الآن على انفصاله عنا . منذ ذلك الحين يشعر كثير من الناس بالحب تجاهه ، وسيظلون معه أيضًا حتى يوم القيامة . من يحبه سيكون معه ومع نبينا الكريم ﷺ ، لأنه يحب نبينا الكريم ﷺ ونحن ايضا نحب نبينا الكريم ﷺ والله ﷻ ، وهذا الحب يسير على هذا النحو . الله يرفع مقامه ويزيد محبتنا وإيماننا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
8/2021-2-20 رجب 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر